كتاب عقيدة عبد الغني المقدسي



كتاب عقيدة الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد
المقدسي الحنبلي الحافظ المحدث القدوة
الفهامة رضي الله عنه وارضاه
وجعل الجنة منقلبه
ومثواه
امين

هو عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور الحافظ ابو محمد المقدسي الحنبلي
صاحب المصنفات الشهيرة والتآليف الكثيرة ولد سنة احدى واربعين
وخمسمائة بجماعيل ومات سنة ستمائة رحمه الله ترجمه الائمة الكبار منهم
الحافظ الذهبي والحافظ ابن كثير وقد ترجمه زين الدين ابن رجب في طبقاته
بما ياتي على جزء في ٢٥ صحيفة فراجعه

بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين الحمد لله المتفرد بالكمال والبقاء
والعز والكبرياء الموصوف بالصفات والاسماء المنزه عن الاشباه والنظراء
الذي سبق علمه في بريته بحكم القضاء من السعادة والشقاء واستوى على
عرشه فوق السماء وصلى الله وسلم على الهادي الى المحجة البيضاء والشريعة
الغراء سيد المرسلين والانبياء وعلى اله وصحبه الطاهرين الاتقياء صلاة دائمة
الى يوم البقاء اعلم وفقنا الله واياك لما يرضيه من القول والعمل والنية
واعاذنا واياك من الزيغ والزلل ان صالح السلف وخيار الخلف و
سادة الايمة وعلماء الامة اتفقت اقوالهم وتطابقت اراؤهم على
الايمان بالله عز شانه وانه واحد احد فرد صمد حي قيوم سميع
بصير لا شريك له ولا وزير ولا شبيه ولا نظير ولا عدل ولا مثيل و
انه عز وجل موصوف بصفاته القديمة التي نطق بها كتابه العزيز الذي
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وصح
به النقل عن نبيه وخيرته محمد سيد البشر الذي بلغ رسالة ربه ونصح
للامة وجاهد في الله حق جهاده واقام الملة واوضح الحجة واكمل الدين
وقمع الكافرين ولم يدع للمحول مجالا ولا لمجادل مقالا وروى طارق
بن شهاب رضي الله عنه فقال جاء يهودي الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال يا امير المؤمنين اية في كتابكم تقراونها لو علينا اليوم معشر
اليهود الذي نزلت فيه لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي اية
قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم ذلك اليوم الذي نزلت فيه والمكان
الذي نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت ونحن بعرفة عشية
جمعة فامنوا بما قال سبحانه في كتابه وصح عن نبيه وامروه كما وردت

غير

غير تعرض لكيفية ولا اعتقاد تشبيه او تمثيل او تاويل يؤدي الى التعطيل ووسعتهم 1
السنة المحمدية والطريقة المرضية ولم يتعدوها الى البدعة الردية فحازوا
بذلك الرتبة السنية والمنزلة العلية فمن صفات الله تعالى التي وصف بها نفسه
الاستوى فقال عز من قائل عليما في سورة الاعراف ان ربكم الله الذي خلق
السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في سورة يونس ان ربكم
الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال في
سورة الرعد الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها ثم استوى على
العرش وقال في سورة طه الرحمن على العرش استوى وقال في سورة الفرقان
ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا وقال في سورة السجدة الله
الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على العرش وقال
في سورة الحديد هو الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش فهذه سبعة مواضع اخبر فيها سبحانه وتعالى انه على العرش ۝
وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو عنده
فوق العرش وروى العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر سبع سموات وما فيهن ثم قال وفوق ذلك بحر بين اعلاه
واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال ما بين اظلافهن
وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش ما بين اعلاه و
اسفله ما بين سماء الى سماء والله سبحانه وتعالى فوق ذلك رواه ابو داود
والترمذي وابن ماجة القزويني وقالت ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ومالك بن انس في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى
الاستواء معلوم والكيف غير معقول والاقرار به ايمان وجحوده كفر

وروى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته الى فراشها فتابى عليه الا كان
الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى وروى ابو سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تأمنوني وانا امين
من في السماء ويأتيني خبر من في السماء صباحا ومسا وروى معاوية
بن الحكم السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجارية اين
الله قالت في السما قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها
مؤمنة رواه مسلم بن الحجاج وابو داود وابو عبد الرحمن النسائي رحمهم الله
ومن اجهل جهلا واسخف عقلا واضل سبيلا ممن يقول انه لا يجوز ان
يقال اين الله بعد تصريح صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم بقوله اين الله
[تحكي على الزوج]
وروى انس بن مالك رضي الله عنه قال كانت زينب تفخر على ازواج رسول الله صلى الله عليه
وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات
رواه البخاري وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر المؤمن عند موته وانه يعرج بروحه حتى ينتهي بها الى
السماء التي فيها الله عز وجل رواه الامام احمد والدارقطني وغيرهما وروى
ابو الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اشتكى منكم او اشتكى اخ له فليقل ربنا الله الذي في السما تقدس
اسمك امرك في السما والارض كما رحمتك في السما اغفر لنا حوبنا
وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء
من شفائك على هذا الوجع فيبرا رواه ابو القاسم الطبري في سننه
وفي هذه المسألة ادلة من الكتاب والسنة يطول بذكرها الكتاب
ومنكر ان يكون الله عز وجل في جهة العلو بعد هذه الايات و

الاحاديث

الاحاديث مخالف لكتاب الله ومنكر لسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
وقال الامام مالك بن انس الله في السما وعلمه في كل مكان لا يخلو من علمه
مكان وقال الامام الشافعي خلافة ابي بكر حق قضاها الله في سمائه و
جمع عليها قلوب اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن
المبارك نعرف ربنا بانه فوق سبع سموات بائنا من خلقه ولا نقول
كما قالت الجهمية انه ههنا واشار الى الارض ومن الصفات التي نطق
بها القرآن وصحت بها الاخبار الوجه قال الله عز وجل كل شيء هالك
الا وجهه وقال تعالى ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وروى ابو
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنان الفردوس اربع
ثنتان من ذهب حليتهما وانيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما
وانيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء
الكبرياء على وجهه في جنة عدن وروى ابو موسى قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم باربع كلمات ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض
القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل
حجابه النور او النار لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره
ثم قرا ان بورك من في النار ومن حولها فهذه صفة ثابتة بنص
الكتاب وخبر الصادق الامين فيجب الاقرار بها والتسليم كسائر الصفات
الثابتة بواضح الدلائل وتواترت الاخبار وصحت الاثار بان الله عز
وجل ينزل كل ليلة الى السما الدنيا فيجب الايمان والتسليم له وترك
الاعتراض عليه وامراره من غير تكييف ولا تمثيل ولا تاويل ولا تنزيه
ينفي حقيقة النزول فروى ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى

ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له حتى يطلع الفجر ۞ وفي لفظ ينزل الله عز وجل ولا
يصح حمله على نزول القدرة ولا الرحمة ولا نزول ملك لما روى مسلم
باسناده عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا حين يمضي
ثلث الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجيب له
من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى يضيء الفجر وروى رفاعة بن عرابة
الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مضى نصف الليل او
ثلث الليل ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا فيقول لا اسال عن
عبادي احدا غيري من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يدعوني
استجيب له من ذا الذي يسالني اعطيه حتى ينفجر الصبح رواه الامام احمد
وهذان الحديثان يقطعان تاويل كل متاول ويدحضان حجة كل
مبطل وقد روى حديث النزول علي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود
وجبير بن مطعم وجابر بن عبد الله وابو سعيد الخدري وعمرو بن عبسة
وابو الدرداء وعثمان بن ابي العاص ومعاذ بن جبل وام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وخلق سواهم رضي الله عنهم اجمعين ۞ ونحن
مومنون بذلك مصدقون من غير ان نصف له كيفية او نشبهه
بنزول المخلوقين وقد قال بعض العلماء سئل ابو حنيفة رضي الله عنه
عنه يعني عن النزول فقال ينزل بلا كيف وقال محمد بن الحسن الشيباني
صاحب ابي حنيفة الاحاديث التي جاءت ان الله يهبط الى السماء
الدنيا ونحو هذا من الاحاديث ان هذه الاحاديث قد روتها
الثقات فنحن نرويها ونؤمن بها ولا نفسرها وروينا عن
عبد الله بن احمد بن حنبل قال كنت انا وابي عابرين في المسجد

فسمع

فسمع قاصا يقص بحديث النزول فقال اذا كان ليلة النصف من شعبان
ينزل الله عز وجل الى السماء الدنيا بلا زوال ولا انتقال ولا تغير حال فارتعد
ابي رحمه الله واصفر لونه ولزم يدي فامسكته حتى سكن ثم قال قف بنا على
هذا المتخرص فلما حاذاه قال يا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغير منك
على ربه عز وجل قل كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف وقال
حنبل قلت لابي عبد الله يعني احمد بن حنبل ينزل الله الى السماء الدنيا قلت
نزوله بعلمه او ماذا فقال لي اسكت عن هذا مالك ولهذا امض الحديث
على ما روي بلا كيف ولا حد على ما جاءت به الاثار وبما جاء به الكتاب ۞
وقال اسحق بن راهويه قال لي الامير عبد الله بن طاهر يا ابا يعقوب هذا
الحديث الذي ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا عز وجل كل
ليلة الى السماء الدنيا فكيف ينزل قال قلت اعز الله الامير لا يقال لامر الرب عز وجل
كيف انما ينزل بلا كيف ومن قال يخلو العرش عند النزول او لا يخلو فقد
اتى بقول مبتدع وراي مخترع ومن صفاته سبحانه وتعالى الواردة
في كتابه العزيز الثابتة عن رسوله صلى الله عليه وسلم المصطفى الامين اليدان
قال الله تعالى بل يداه مبسوطتان وقال تعالى ما منعك الا تسجد لما خلقت
بيدي وروى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التقى
ادم وموسى عليهما السلام فقال موسى يا ادم انت ابونا خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته خيبتنا واخرجتنا من
الجنة فقال ادم انت موسى كلمك الله تكليما وخط لك التوراة
بيده واصطفاك برسالته فكم وجدت في كتاب الله وعصى ادم ربه
فغوى قال باربعين سنة قال افتلومني على امر قدره علي قبل ان
يخلقني باربعين سنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم موسى فلا نقول

بيدكيد ولا نكيف ولا نشبه ولا نتأول اليدين على القدرة كما يقول اهل
التعطيل والتاويل بل نؤمن بذلك ونثبت الصفة من غير تكييف
ولا تشبيه ولا يصح حمل اليدين على القدرتين فان قدرة الله عز وجل
واحدة ولا على النعمتين فان نعم الله تعالى لا تحصى كما قال تعالى وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها وكلما قال الله عز وجل في كتابه وصح عن
رسوله بنقل العدل عن العدل مثل المحبة والمشيئة والارادة والضحك
والفرح والعجب والبغض والسخط والكره والرضا وسائر ما صح عن
الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وان نبت عنها اسماع الجاهلين و
استوحشت منها نفوس المبطلين ومما نطق به القران وصح به النقل
من الصفات النفس قال الله عز وجل اخبارا عن نبيه عيسى عليه السلام
انه قال تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وقال عز وجل كتب على نفسه
الرحمة وقال لموسى واصطنعتك لنفسي وروى ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا
معه حين يذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في
ملاء ذكرته في ملا خير منهم وان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا
وان اقترب الي ذراعا اقتربت اليه وان اتاني يمشي هرولة وروى
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق
الله الخلق كتب في كتاب كتبه على نفسه فهو موضوع عنده على
العرش ان رحمتي تغلب غضبي واجمع اهل الحق واتفق اهل التوحيد
والصدق ان الله تعالى يرى في الاخرة كما جاء في كتابه وصح عن رسوله
قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وروى جرير بن
عبد الله البجلي رضي الله عنه قال كنا جلوسا ليلة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشر فقال انكم سترون ربكم كما

ترونه

ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلاة قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها وفي رواية سترون ربكم عيانا وروى صهيب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة نودوا يا اهل الجنة ان لكم عند الله
موعدا لم تروه فيقولون ما هو الم يبيض وجوهنا ويزحزحنا عن النار
ويدخلنا الجنة قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه قال فوالله ما اعطاهم الله
شيأ احب اليهم من النظر اليه ثم تلى للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم
وقال مالك بن انس رضي الله عنه الناس ينظرون الى الله تعالى باعينهم يوم
القيمة وقال احمد بن حنبل من قال ان الله لا يرى في الاخرة فهو كافر ومن
مذهب اهل الحق ان الله عز وجل لم يزل متكلما بكلام مسموع مفهوم مكتوب
قال تعالى وكلم الله موسى تكليما وروى عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه
ترجمان ثم ينظر ايمن منه فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر اشام منه فلا يرى الا
شيا قدمه ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا شيا قدمه ثم ينظر تلقاء وجهه
فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يقي وجهه النار ولو بشق تمرة فليفعل
وروى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما قتل عبد الله بن حرام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله تعالى لابيك قال بلى
قال وما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا قال يا عبد الله
تمن علي اعطيك قال يا رب تحييني فاقاتل فيك ثانية قال انه سبق مني
انهم لا يرجعون قال فابلغ من ورائي فانزل الله عز وجل ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون رواه ابن
ماجه والقران كلام الله عز وجل ووحيه وتنزيله والمسموع من

القارئ كلام الله عز وجل قال تعالى فأجره حتى يسمع كلام الله وانما سمعه
من التالي وقال تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله قل لن تتبعونا
وقال تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وقال تعالى وانه
لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من
المنذرين بلسان عربي مبين وهو محفوظ في الصدور كما قال عز
وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وروى عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
من عقلها وهو مكتوب في المصاحف منظور بالاعين قال الله
تعالى والطور وكتاب مسطور وقال تعالى انه لقرآن كريم في كتاب
مكنون لا يمسه الا المطهرون وروى عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو
وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه ما احب ان يأتي علي يوم ولا ليلة
حتى انظر في كلام الله تعالى يعني القراءة في المصحف وقال عبد الله بن
ابي مليكة كان عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه يأخذ المصحف
فيضعه على وجهه فيقول كتاب ربي عز وجل كلام ربي واجمع
ائمة السلف والمقتدى بهم من الخلف على انه غير مخلوق ومن قال
مخلوق فهو كافر وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه في القرآن ليس
بخالق ولا مخلوق ولكنه كلام الله منه بدا واليه يعود وقال
عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس القرآن كلام الله منه بدا و
اليه يعود وروى عن سفيان بن عيينة قال سمعت عمرو بن دينار
يقول ادركت مشايخنا والناس منذ سبعين سنة يقولون
القرآن كلام الله منه بدا واليه يعود رواه محمد بن جرير بن يزيد الفقيه

وهبة الله

وهبة الله بن الحسن بن منصور الحافظ الطبري في السنة لهما وقد ادرك
عمرو بن دينار ابا هريرة وابن عباس وابن عمر واحتج احمد بن حنبل على ذلك
بان الله تعالى كلم موسى فكان الكلام من الله والاستماع من موسى وقوله
عز وجل ولكن حق القول مني وروى الترمذي من رواية خباب بن
الارت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم لن تتقربوا
الى الله تعالى بافضل مما خرج منه يعني القرآن ونعتقد ان الحروف
المكتوبة والاصوات المسموعة عين كلام الله عز وجل لا حكاية ولا عبارة
قال تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وقال تعالى المص
وقال تعالى الر وقال تعالى المر وقال كهيعص وقال تعالى حم عسق
فمن لم يقل انه هذه الاحرف عين كلام الله عز وجل فقد كابر العيان و
اتى بالبهتان وروى الترمذي من طريق عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ حرفا من كتاب الله عز و
جل فله عشر حسنات قال الترمذي هذا حديث صحيح ورواه غيره من
ائمة وفيه اما اني لا اقول الم حرف ولكن الالف حرف ولام حرف وميم حرف
وروى يعلى بن مالك عن ام سلمة عن سعد الساعدي قال بينا نحن نقترئ
اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله كتاب الله واحد و
فيكم الاخيار وفيكم الاحمر والاسود اقرأوا القرآن قبل ان يأتي اقوام يقرؤونه
يقيمون حروفه كما يقام السهم لا يجاوز تراقيهم يتعجلون اجره ولا يتأجلونه
رواه ابو بكر الآجري وائمة غيره وروى عن ابي بكر وعمر رضي الله عنهما انهما
قالا اعراب القرآن احب الينا من حفظ بعض حروفه وروى ابو عبيد في فضائل
القرآن باسناده قال سئل علي رضي الله عنه عن الجنب يقرأ القرآن فقال
لا ولا حرفا وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من كفر بحرف منه يعني
القرآن فقد كفر به اجمع وقال ايضا من حلف بسورة البقرة فعليه بكل حرف

منها بمني وقال طلحة بن مصرف قرا رجل على معاذ بن جبل فترك واوا
فقال لقد تركت حرفا اعظم من جبل احد وقال الحسن البصري في كلام
له قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر
اولوا الالباب وما تدبر اياته الا اتباعه اما والله ما هو بحفظ حروفه واضاعة
حدوده حتى ان احدهم ليقول قد قرات القران كله فما اسقطت منه
حرفا وقد اسقطه والله كله وقال عبد الله بن المبارك من كفر بحرف
من القران فقد كفر بالقران ومن قال لا اومن بهذه اللام فقد كفر
وروى عبد الله بن انيس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة واشار بيده الى الشام عراة
غرلا بهما قال قلت ما بهما قال ليس معهم شي فيناديهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من
اهل الجنة ان يدخل الجنة واحد من اهل النار يطلبه بمظلمة ولا ينبغي
لاحد من اهل النار ان يدخل النار واحد من اهل الجنة يطلبه بمظلمة
حتى اقصه منه قالوا وكيف وانما ناتي الله عز وجل عراة غرلا قال
بالحسنات والسيات رواه احمد وجماعة من الائمة وروى عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تكلم الله بالوحي
سمع صوته اهل السماء كجر السلسلة على الصفوان فيخرون سجدا
وذكر الحديث وقول القايل بان الحروف والصوت لا يكون الا من
مخارج باطل ومحال قال الله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلأت و
تقول هل من مزيد وكذلك قوله تعالى اخبارا عن السما والارض
انهما قالتا اتينا طائعين حصل القول من غير مخارج ولا ادوات
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كلمه الذراع المسمومة وانه
سلم عليه الحجر وسلمت عليه الشجر واجمع ائمة السلف من اهل الايمان
على ان الايمان بالقدر خيره وشره حلوه ومره قليله وكثيره بقضاء
الله

الله وقدره لا يكون شي الا بارادته ولا يجري خير وشر الا بمشيته خلق
من شاء للسعادة واستعمله بها فضلا وخلق من اراد للشقاوة واستعمله
بها عدلا فهو سر استاثر به وعلم حجبه عن خلقه لا يسئل عما يفعل
وهم يسئلون قال تعالى ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس وقال تعالى
ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من
الجنة والناس اجمعين وقال تعالى انا كل شي خلقناه بقدر وروى
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر
لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل اهل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية
وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن
امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل
ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله و
شقي ام سعيد فو الذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى
لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها
وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي رواه مسلم في الصحيح
وابو داود في السنن وغيرهما من الائمة ان جبريل عليه السلام قال
للنبي صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال ان تومن بالله وملايكته وكتبه ورسله

والبعث من الاخر والقدر خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت
قال نعم وفيه ما استقصيناه لادى الى الاملال واجمع القائلون بالاخبار
والمومنون بالاثار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى به الى فوق
سبع سموات ثم الى سدرة المنتهى اسري به ليلا من المسجد الحرام الى
الى المسجد الاقصى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء بجسده وروحه
جميعا ثم عاد من ليلته الى مكة قبل الصبح ومن قال ان الاسرى في ليلة
والمعراج في اخرى فقد غلط ومن قال انه منام وانه لم يسر بجسده
فقد كفر قال الله سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
الى المسجد الاقصى وروى قصة الاسرى عن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو ذر وانس بن مالك ومالك بن صعصعة وجابر بن عبد الله و
شداد بن اوس وغيرهم كلها صحاح مقبولة مرضية عند اهل النقل
مخرجة في الصحاح وانه عليه الصلاة والسلام راى ربه عز وجل كما
قال عز وجل ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى قال الامام
احمد فيما روينا عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى ربه
عز وجل فانه ماثور عن النبي صلى الله عليه وسلم صحيح رواه قتادة
عن عكرمة عن بن عباس ورواه الحاكم عن ابان عن عكرمة ورواه
علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس والحديث على ظاهره
كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والكلام فيه بدعة لكن نؤمن
به كما جاء على ظاهره ولا نناظر فيه احدا وروى عكرمة عن بن
عباس قال ان الله عز وجل اصطفى ابراهيم بالخلة واصطفى موسى
بالكلام واصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم بالرؤية وروى عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال راى محمد صلى الله عليه وسلم ربه
مرتين وروي عن احمد رضي الله عنه انه قيل له بم تجيب عن قول

عايشة

عايشة رضي الله عنها من زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم قد راى ربه عز وجل
الحديث قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل وفي حديث
شريك بن عبد الله بن نمر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال فرجعت الى ربي وهو في مكانه والحديث بطوله مخرج
في الصحيحين والمنكر لهذه اللفظة بعد هذا الحديث راد على الله ورسوله
ويعتقدون اهل السنة ويؤمنون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
~~نبي دعوة يدعو بها~~ يشفع يوم القيمة لاهل الجمع كلهم شفاعة ويشفع
في المذنبين من امته فيخرجهم من النار بعد ما احترقوا كما روى ابو هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو
بها فاريد ان شا الله اختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة وروى
ابو هريرة رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال لقد ظننت ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك لما رايت من حرصك على هذا الحديث ان اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه رواه البخاري
وروى حديث الشفاعة بطوله ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعبد الله
بن عباس وعبد الله بن عمر بن الخطاب وانس بن مالك وحذيفة بن
اليمان وابو موسى عبد الله بن قيس وابو هريرة وغيرهم ثم الايمان
بان للرسول صلى الله عليه وسلم حوضا ترده امته كما صح عنه وانه
كما بين عدن الى عمان البلقا وروي من مكة الى بيت المقدس وبالفاظ
اخر ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل والوانه عدد نجوم
السماء رواه عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وابي بن كعب وابو
ذر وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو امامة الباهلي
ويزيد الاشجعي والايمان بعذاب القبر حق واجب وفرض لازم رواه

عن النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابو ايوب وزيد بن ثابت
وانس بن مالك وابو هريرة وابو بكرة وابو رافع وعثمان بن ابي العاص
وعبد الله بن عباس وجابر بن عبد الله وعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم واختها اسماء وغيرهم رضي الله عنهم اجمعين وكذلك الايمان
بمسالة منكر ونكير والايمان بان الجنة والنار مخلوقتان لا يفنيان
ابدا خلقتا للبقا لا للفنا وقد صح في ذلك احاديث علىٰ والايمان
بالميزان قال تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس
شيا ٥ ولا يمان بان الايمان قول وعمل ونية يزيد بالطاعة
وينقص بالمعصية قال الله تعالى فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وقال
عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وقال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا
وروى ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان
بضع وسبعون وفي رواية بضع وستون شعبة والحياء شعبة من
الايمان ولمسلم وابي داود فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة
الاذى عن الطريق والاستثناء في الايمان سنة ماضية فاذا سئل الرجل
امؤمن انت قال ان شاء الله روي ذلك عن عبد الله بن مسعود و
علقمة بن قيس والاسود بن يزيد وابي وائل شقيق بن سلمة ومسروق
بن الاجدع ومنصور بن المعتمر وابراهيم النخعي ومغيرة بن مقسم الضبي
وفضيل بن عياض وغيرهم وهذا استثناء على يقين فانزل الله عز و
جل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين والايمان هو الاسلام و
زيادة قال الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن
قولوا اسلمنا وروى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة و صوم
رمضان وحج البيت الحرام فهذه حقيقة الاسلام والايمان ٥

فحقيقة

فحقيقة ما رواه ابو هريرة فيما قدمناه وروى سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله رهطا وانا جالس وترك منهم
عليه وسلم
رجلا وهو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه
بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان
يكب في النار على وجهه في النار قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة
والايمان العمل الصالح قلنا فعلى هذا قد يخرج الرجل من الايمان الى
الاسلام ولا يخرجه من الاسلام الا الكفر بالله عز وجل ونؤمن بان
الدجال خارج في هذه الامة لا محالة كما اخبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصح عنه وان عيسى بن مريم عليه السلام ينزل على المنارة البيضاء
شرقي دمشق فياتيه وقد حصر المسلمين على عقبة افيق فيهرب منه
فيقتله عند باب لد الشرقي ولد من ارض فلسطين بالقرب من الرملة
على ميلين منها ونؤمن بان ملك الموت ارسل الى موسى عليه الصلاة
والسلام فصكه ففقا عينه كما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكره
الا ضال مبتدع راد على الله ورسوله ونؤمن بان الموت يؤتى به يوم
القيمة فيذبح كما روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد
يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا
فيقولون هذا الموت وكلهم قد راه ثم ينادي يا اهل النار فيشرئبون
وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم
قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار
خلود فلا موت ثم قرا وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة
وهم لا يؤمنون فصل ونعتقد ان محمدا المصطفى صلى الله عليه وسلم خير

الخلايق وافضلهم واكرمهم على الله عز وجل واعلاهم درجة واقربهم الى الله
وسيلة بعثه رحمة للعالمين وخصه بالشفاعة في الخلق اجمعين
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
خمسا لم يعطهن احد من الانبيا قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر و
جعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل ادركته الصلاة فليصل
واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي
يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة وروى ابو هريرة
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم
القيمة وذكر حديث الشفاعة بطوله وروى انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي يوم القيمة باب الجنة فاستفتح
فيقول الخازن من انت فاقول انا محمد فيقول بك امرت ان لا
افتح لاحد قبلك رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر واول
من ينشق عنه القبر واول شافع رواه مسلم وابو داود ونعتقد
ان خير هذه الامة وافضلها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحبه الاخص واخوه في الاسلام ورفيقه في الهجرة والغار ابو بكر
الصديق وزيره في حياته وخليفته بعد وفاته عبد الله بن عثمان
عتيق بن ابي قحافة ثم بعده الفاروق ابو حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الذي اعز الله واظهر الدين ثم بعده ذو النورين عثمان
بن عفان الذي جمع القران واظهر العدل والاحسان ثم ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وختنه علي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عليهم
اجمعين فهولاء الخلفاء الراشدون والايمة المهديون ثم الستة
الباقون من العشرة المفضلين طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام
وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وعبد الرحمن بن عوف
وابو عبيدة

وابو عبيدة عامر بن الجراح رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فهولاء
العشرة الكرام البررة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
وقد شهد بالجنة لثابت بن قيس بن شماس وعبد الله بن سلام ولبلال
بن رباح ولجماعة من النسا والرجال من اصحابه وبشر خديجة ببيت
في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب واخبر انه راى الرميصاء
بنت ملحان في الجنة فكل من شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة شهد نا له ولا نشهد لاحد غيرهم بل نرجو للمحسن ونخاف على
المسي ونكل علم الخلق الى خالقهم فالزم رحمك الله ما ذكرت لك من كتابه
العزيز وكلام نبيك الكريم ولا تحد عنه ولا تبتغ الهدى من غيره ولا
تغتر بزخارف المبطلين واراء المتكلفين فان الرشد والهدى والفوز
والرضا فيما جاء من عند الله ورسوله لا فيما احدثه المحدثون وان
به المتنطعون من ارايهم المضمحلة ونتايج عقولهم الفاسدة وارض بكتاب
الله وسنة رسوله بدلا من قول كل قايل وباطل فصل في فضايل الاتباع
روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في خطبته يحمد الله ويثني عليه بما هو اهله ثم يقول من يهده الله فلا
مضل له ومن يضلل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله واحسن
الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم يقول بعثت انا والساعة
كهاتين وكان اذا ذكر الساعة احمرت وجنتاه وعلا صوته واشتد
غضبه كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ثم قال من ترك مالا فلاهله
ومن ترك دينا او ضياعا فالي وانا ولي المومنين رواه احمد ومسلم والنسائي
وابن ماجه وكل ضلالة في النار وروى زيد بن ارقم قال قام فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما خطيبا فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم
قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتيني رسول ربي عز وجل فاجيب

وانا تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور من استمسك
به واخذ به كان على الهدى ومن تركه واخطاه كان على الضلالة واهل
بيتي اذكركم الله في اهل بيتي ثلاث مرات رواه مسلم وروى العرباض
بن سارية السلمي رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب
فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة مودع فماذا تعهد
الينا قال اوصيكم بتقوى الله تعالى والسمع والطاعة وان كان عبدا
حبشيا فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة
الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها
بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث صحيح ورواه ابن
ماجه وفيه قال تركتكم على البيضا ليلها كنهارها لا يزيغ عنها
بعدي الا هالك وروى ابو الدرداء رضي الله عنه قال خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذكر الفقر ونتخوفه فقال آلفقر تخافون
والذي نفسي بيده لتصبن الدنيا عليكم حتى لا يزيغ قلب احدكم
ان ازاغه الا هي وايم الله لقد تركتكم على البيضا ليلها كنهارها سواء
رواه ابن ماجه وروى ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم ما لن تضلوا بعدهما ما اخذتم
بهما او عملتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يفترقا حتى يردا علي
الحوض رواه ابو القاسم الطبري الحافظ في السنة وقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه في خطبته انما انا متبع ولست بمبتدع وقال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد فرضت لكم الفرائض وسننت لكم
السنن وتركتم على الواضحة الا ان تضلوا بالناس يمينا وشمالا
وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انا نقتدي ولا نبتدي ونتبع ولا
نبتدع

ولا نبتدع ولن نضل ما تمسكنا بالاثر وروى الاوزاعي عن الزهري انه
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن
فسالت الزهري ما هذا فقال من الله العلم وعلى رسول الله البلاغ وعلينا
التسليم امروا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاءت وفي رواية
فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم امروها وقال عمر بن
عبد العزيز رحمه الله تعالى سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر
بعده سننا الاخذ بها تصديق لكتاب الله واستكمال الطاعة وقوة
على دين الله ليس لاحد تغييرها ولا تبديلها ولا النظر في راي من خالفها
فمن اقتدى بما سنوا اهتدى ومن استبصر بها بصر ومن خالفها واتبع
غير سبيل المومنين ولاه الله ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا
وقال الاوزاعي رحمه الله اصبر على السنة وقف حيث وقف القوم وقل بما قالوا
وكف عما كفوا واسلك سبيل سلفك الصالح فانه يسعك ما وسعهم وقال
نعيم بن حماد من شبه الله تعالى بخلقه فقد كفر ومن انكر ما وصف الله
به نفسه فقد كفر وليس ما وصف الله به نفسه تشبيها وقال سفيان بن
عيينة كل ما وصف الله به نفسه في القران فقراءته تفسيره لا كيف ولا مثل
وقال ابو بكر المروذي سالت احمد بن حنبل عن الاحاديث التي
تردها الجهمية في الصفات والرؤية والاسرى وقصة العرش فصححها
ابو عبد الله رضي الله عنه وقال قد تلقتها العلماء بالقبول نمر الاخبار كما
جاءت وقال محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة اتفق العلماء
كلهم من المشرق الى المغرب على الايمان بالقران والاحاديث التي
جاءت بها الثقات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صفة الرب عز و
جل من غير تفسير ولا تشبيه فمن فسر اليوم شيئا من ذلك فقد
خرج عما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه يفسرون ولكن

اعتقدوا بما في الكتاب والسنة ثم سلفنا فمن قال بقول جهم فقد فارق
الجماعة لانه وصفه بصفة الأشيا وقال عباد بن العوام قدم علينا
شريك بن عبد الله فقلنا ان قوما ينكرون هذه الاحاديث ان الله
ينزل الى السماء الدنيا والرؤية وما اشبه هذه الاحاديث فقال
انما جاءت بهذه الاحاديث من جاء بالسنن في الصلاة و
الزكاة والحج وانما عرفنا الله تعالى بهذه الاحاديث فهذه
جملة مختصرة من القران والسنة واثار من سلف فالزمها وما كان
مثلهما مما صح عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وصالح سلف
الامة ممن حصل الاتفاق عليه من خيار الائمة ودع اقوال من كان
عندهم محتقرا مهجورا مبعدا مدحورا مذموما ملوما
وان اغتر كثير من المتاخرين باقوالهم وجنحوا الى اتباعهم فلا
تغتر بكثرة اهل الباطل فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار
الا واحدة وفي رواية قيل ومن الناجية قال ما انا عليه اليوم واصحابي
رواه جماعة من الائمة واعلم رحمك الله تعالى ان الاسلام واهله
أتوا من طوائف ثلاث فطائفة ردت احاديث الصفات وكذبوا
رواتها فهؤلاء اشد ضررا على الاسلام واهله من الكفار واخرى
قالوا بصحتها وقبولها ثم تاولوها فهؤلاء اعظم ضررا من الطائفة
الاولى والثالثة جانبوا القولين الاولين واخذوا بزعمهم ينزهونها
وهم يكذبون فاداهم ذلك الى القولين الاولين وكانوا اعظم ضررا
من الطائفتين الاولتين فمن السنة اللازمة السكوت عما لم يرد
فيه نص عن الله ورسوله او يتفق المسلمون على اطلاقه وترك

التعرض له

التعرض له بنفي واثبات وكما لا يثبت الا بنص شرعي كذلك لا ينفى
الا بدليل سمعي نسأل الله سبحانه ان يوفقنا لما يرضيه من القول و
العمل والنية وان يحيينا على الطريقة التي يرضاها ويتوفانا عليها و
ان يلحقنا بنبيه وخيرته من خلقه محمد المصطفى واله وصحبه و
يجمعنا معهم في دار كرامته انه سميع قريب مجيب وكل حديث لم
نضفه الى من اخرجه فهو متفق عليه اخرجه البخاري ومسلم في
صحيحيهما ○ وتم بعون الله هذا المعتقد المرضي والله اسال ان
يحيينا ويميتنا عليه انه سميع مجيب دعوة الداعي اذا دعاه والحمد لله
رب العالمين وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين الى يوم الدين

وحرره الفقير الى الله الغني عمن سواه عبد المحسن بن عبد الله عبد المحسن

وذلك ١٦ ربيع اخر من سنة ١٣٦١ ختمها الله تعالى

بخير وعافية امين

ه